

هه دوع نيلوؤسملا دحأ نم هانعمس ام نرحمو نطول اندعاسي يك انسفنأ دوعاسمب انحصن يذلا نورخال



سايلا نارطملا سكذوثرالا مورلل اهعباوتو توريب تيلوبورتم سأرت - ةينطو
سدقملا ليحنإل دعبو .سويجرواج سيذقلل ةيئاردتاك يف يهلإل سادقلل هه دوع
راشتنلال داع انوروك سوريف نأل يفسأ نع ربعأ نأ دوا ةيادب“ :اهيف لاق ةطع ىقلأ
مل نييئانبلل ضعب نأل اذه .انعمتجم ىلع امهاد ارطخ لكشي حبصأو ،اننيب
ينمتأ اذل .مهتاريذحتو ءابطألا تاداشرا اوعبت تي ملو هب اوناهتساو هتروطخ اوكردي
لجأ نم ةمزلالا تاءارجإل ةفاك ذاختا نييئانبلل عيجم نمو انئانبأ عيجم نم
اهمارتعا انيلع ،ةيلاغ ةنامأ انتايح نأل ،نيرخآل ةحصو مهتحص ىلع ظافحل
ىلعو نيرخآل ةحص ىلع ظافحل ةبجمل تامالعل ىمسأ نمو .اهيلع ةظفاحملاو
ىلإ ةجاحب انسلاو ةليقث ءابعأ تحت حزرر اعيمج اننأ ىلإ ةفاضلإاب .مهتايح
انلك ءابعأ انتايشفشتسم ىلعو اننطو ىلعو انسفنأ ىلع رفونلف .ديزمل
ام لك بنجتنلو ،ةنمآل ةفاسملا ىلعو انتفاطن ىلع ظفاحنلو ،اهنع ىنغب
انع دعبو انب هللا فأرتي نأ انتالص .نيرخآللو انل يودعلاب ببستلا هنكمي
”ىذأو رشو عاد لك و عادلا اذه اعيمج

ةيناثلاو ،نييמעأل ىلوالا ،ءافش يثداح نع مويلا ليحنإ يف عمسن“ :فاضأ
يتلا ،روبقلل نم نيچراخلل نينونجمل ءافش ةثداح انركذت اذإ ،ةيادب .سرخأل
فرتعا ،كانه .ىلوالا مويلا ةثداح عم اهباشت دجن ،نيغوبسأ ذنم اهنع انتثدحت
”دواد نبإ“ عوسي برلا نايمسي نايمعألا انهو ،هللا نبا وه حيسملا نأب نانونجمل
مدع ةملظ ناشيعي نايمعألا انهو ،روبقلل ةملظ يف ناشيعي نانونجمل ناك
.راصبإلا

رصبأ دقل .ناميإلإ مدع نم ةجتان ةملظلا نأ نيتروكذمل نيئتداحل نم كردن
عم ،رغصلال ذنم اهنوظفحي ةعيرش مهيدل نيذلا دوهيلا نم اناك .انما أمهناأل نايمعألا
كلت ناكس لكك ،اعبط .ةلماكلا ةرانتسالإ ليإي فرحلا ظفحلا مهلصوي مل اذه
هنأو ،حيسملا نع اعمس دق نايمعألا ناك ،عوسي برلا اهيف ربع يتلا ةقطنملا
رمألا اذهب اونمؤي مل ةعيرشلا يملعم نأ لا .يرصانلا عوسي هسفن وه نوكي امبر
مهيلع لاق ءالؤه .هنع نيلاوؤسم اوناك يذلا بعشلا ليإي مهناميإ مدعو مهامع اولقنف
نوقلغت مكناأل ،نوؤارملا نويشيرفلاو ةبتكلا اهيا مكلا ليو: ”عوسي برلا
تم) ”نولخدي نيلاخادلا نوعدت الو ،متنأ نولخدت الف ،سانلا مادق تاوامسلا توكلم
،ةلتاقللا ةيفرحلا طابر نم نوررحتي نيذلا لك نالثم ي نايمعألا ،اذا .(13: 23
”ءافشلا نولانيو ،هب نونمؤيو ،هيلع نوفرعتي ،حيسملا نع نوثحبو

مل اذهل .نامياللا ةجيتن يتأي ءافشلا لب ،ءافشلا ةجيتن سيل ناميالإ: ”عباتو
ضعب يدل اسبتلم هجن رمألا اذه .سكعلا سيلي ،انما نأ دعبالإ نايمعألا رصبي
نيذلا ضعب يدل وأ ،اونمؤي يكل ةبوجعأ يلعل لوصحلا نوبلطي نيذلا نيمنؤملا
نأل: ”سلوب لوسرلا لوقي .بئاجعلا نم هب نوعمسي ام يلعل طقف مهناميإ نونبي
حيسملاب زركن نحن اننكلو ،ةمكح نوبلطي نيي ناونويلاو ،ةيآ نولأسي دوهيلا
،هللا نبا دسجت دقل .(23-22: 1 وك1) ”نيي ناونويلا ةلاهجو دوهيلا ةرثع ،ابولصم
هدسج يه ةمئاد ةبوجعأ انحنمو ،ماقو تامو ،انلجأ نم بيلصلال يلعل ةحبيذ هتاذ مدقو
ضعبلا بلطي كلذعمو ،يهلإ سادق لك يف امهلوانتن ناذلل ناميركلا هم دو
ساومع اذيملت يقلتلا امدنع .اونمؤي يكل نييسي دقلل ضعب نم بئاجع يلعل لوصحلا
،ميدقلا دهعلاو ةعيرشلا يف نيقللاع دعبالا اناك امهناأل ،هافري مل حيسملاب
رسف ي ،ءايبناألاو (ةاروتلا ي) يسوم نم ائدتبم هب صتخي ام لك امهل رسفف
افري مل ساومع يذيملت نكل ،دوهيلا اهظفحي يتلا ةعيرشلا بتكلا لك امهل
ول) ”هافريو امهنيغأ تحتفناف” امهلوانو هرسكو زبخلا كراب امدنع الإ عوسي برلا
”.(13-24: 32)

،الصأ ادوجوم نوكي يذلا نامياللا ديدشتل يه انتسي نك يف بئاجعلا: ”هدوع فدرأو
ينبي دوجوم ريغ نامياللا ةزيكر بئاجعلا تسيلو ،انتيرشب لعفب فعضي امبرو
ايفشف نايمعألا هب نم آيذلا ،حيسملا عوسي برلا يه انناميإ ةرخص .اهيلع
مهناإ ايلات ،نوضرمي نيذلا مه ةأطخلا ،دوهيلا ليإي ةبسنلاب .ادسجو اسفن
رفغي نأ ردقي دحأ لا ،دوهيلا ليإي ةبسنلاب ،اضيأ .مهياطخ ترفغ اذا نوفشي
يلعل عوسي برلا ةردقب نايمعألا فرتعا امدنع ،اذا .(7: 2 رم) هدحو هللا الإ اياطخلا
يلعل هتردقب ايمنمض رخآ افارتعا لمح ي ناك اذه امهفارتعا إف ،ايدسج امهئافش
هتهولأب ي ،امهياطخ نارفع

بلط كلذك ،دارفنا يلعل تيبللا لخاد لب ،سانلا امام نيي معألا حيسملا فشي مل
عومجلال نم يتاللا دجملال نم برهن نأ برلا انحيسم انملعي .هنع ادحأ اربخي الأ امهنم
تيبللا ليإي فرتعملاب نهاكلال لخدي امدنع ،فارتعلا رسلا لالخ متي هسفن رمألا اذه
مترفغ نم: ”برلا نم هل يطعملا ناطلسلاب ءافشلا هحنمي ثيح (ةسينكلا)
(23: 20 وي) ”تكسمأ هاياطخ متكسمأ نمو ،هل رفغت هاياطخ
دقل .حيسملاب نييرشبم اراص ،امهئافش ربخ ارشنو تيبلال نم نايمعألا جرخ

ديعن نأو، انل سانللا حيدم نم برهن نأ انملع امك، انسفنأ حدمن ألأ ديسلا انملع
برلا ارهش لب، ايفشف نيراب احبصأ امهنا سانلل نايملع ألأ لقي مل. هلل دجمل
مهسفنأل دجمل نوبسنني انم نوريثك. مئاطع نم امهعم هعنص امب ارشب، عوسي
نم الدب مهيلإ سانلا نودوقي نوريثك. عيش لك مهحنم يذلا هللا نوسنيو
ال اندجم. كرابلما ريغ رمألأ اذهب نوموقي قنهكلا ضعب نإ ىتح، برلا وحن مههيجوت
انآر اذا دجمل ليللكإب انلللكي يذلا برلا نم لب، رشبل نم هيلع لصحن
ىلإ ال مهلصوت الف، اهئانب ىلع ضعبل لمعي يتلا عيبعشلا أم. هل نيقيحتسم
ليجنإ يف، حيسملا انملعي يتلا عاي ربكلا ببسب، ةئيطخلا توم ىلإ، كالهلا
اهب نجت نأ، مويلا

ءافش هبشيف، اضيأ مويلا يليجنإل عطقملا هنع انربخي يذلا سرخألأ ءافش أم
هسفن ءاقلت نم حيسملا ىلإ سرخألأ تأي مل. فقسل نم هورحأ يذلا علخمل
هتردق مدع ببسب، هديري ام برلل رسفي نأ عيطتسي نل هنأ دقتعا امبر هنأل
مهنامي ببسب هافشف، حيسملا ىلإ سرخألأ اومدق نيخأ نأ ال. ماللكلا ىلع
اذا ناسنإل نع صالخلا عنميس هنأ ناطيشلا نظ دقل. عيشيس هنأب مهتقثو
ناطيشلا نكل. هللاب هنامي نالغإ ىلع رداق ريغ حبصي ايلاتو، سرخلاب هباصأ
قوق مزهت يتلا ةبحملا نم نوئلتمم ي، هللا قروص ىلع نوقولخم رشبل نأ يس
هنومدقي سرخألأ قافر تلغج ةبحملا هذو. صالخلا ىلإ ةوخإل لصوتو، نيطايشلا
ريشبتلاو هللاب هنامي نالغإ ىلع هرودب ارداق حبصيف ءافشللاو صالخلا لانيل
”قيلط ناسلب هب

ىلع مهدهاست مل ةبتكللاو نويسيرفلا اهنياع يتلا بئاجلاو تايآل لك“: لاقو
برلا عيفش امدنع. ناميالل اراي عم تسيل بئاجلا نأ ىلع ناهرب اذو. ناميال
ىضرملا نأل هلل ادجم اوطعي نأ نم الدب، مويلاو، مهنيب نم دوهيلا هدرط نينونجملا
سيئر هبنا“: عوسي برلا ىلع نولوقي مهعمسن، صالخلا اولانو اوفش دق
ىلع ليحتسي“: مفلل يبهذلا انحوي سيدقلا لوقي. ”نيطايشلا جرخي نيطايشلا
قفصت اهنأ اهتداع نمف: نيطايشلا درطت نأ، ديسلا لوقي امك، نيطايشلا
اضيا لب، طقف نيطايشلا درطي مل ديسلا نكل. هيلع يضقت نأ ال، ناطيشلل
سانلاب ءاجو توكلللاب رشبو اياطخلا رفغو رحبل مچلو تاومأل اقاو صربلا رهط
”اهب مايقللا نع زجعيو، سيلبإ اهيغتبي ال رومأ يهو، بآل ىلإ

نونجلا نيب عمجي اناسنإ عيفشيف حيسملا دوعي، ىتم ليجنإ يف“: عباتو
برلا مهبيجي ذئدنع، هتاذ ماللكلا نويسيرفلا هيلع لوقيف، اعم ىمعللاو سرخلاو
ال هتاذ ىلع مسقنم تيب وأ ةنديم لكو، برخت اهتاذ ىلع ةمسقنم ةكلمم لك“
مسقنم تيب يف اننأ برعشن ألأ؟ انابل يف انلاح هذو تسيلأ. (25: 12) ”تبثي
بسانني امو هتحلصم ىلإ عيسي لك، فارطأ اهي عراصتي عحاس يف، هتاذ ىلع
نيئبا عريغ، يوقألل نوكتست بلغللا نأ نونطيو؟ هبزه وأ هموق وأ هتريشع
نم طعتن ال مل؟ خيراتلا نم ملعتن ال مل. هشي عمقلو نطاوملاو نطولا ريصمب
لخادلا ىلإ رظنلاب اننطوي محن ال مل؟ نطولا اذو اهشاع يتلا بورحللاو تاغارصل
مهتاقاطب عيغ، اهئانبأب ةيوق ةدحوم ةلود ءانب ىلإ اعم فرصننو، جراخلا ىلإ ال
رضي ام لك نع انسفنأ دعبن ال مل؟ اهدحو اهيلإ مهئامت ناو اهل مهتبحمب ةروخف

؟اننطوبو انب

ةضوفرمةيئادعلا غللا .بعشلاو نطولا ةحلصم ىلع ةصاخلا حلاصملا ميدقت ماح
،لقئسملا رحلا دحاولا نطولا ةركف لوح فافتللإاو قافتالا هيف انيلع تقوي
ضوعو ،تايرظنلاو مالكللا نم ليلقتلا انماكح نم بولطم .مهلك هئانبأل نضاحلا
ةلسلسب ءدبلاو ،بوؤدلا لمعلا ىلإ فارصنإلا ،هيلي انلصو ام ىلع ءاكبلا
.نانبلب جراخلاو لخادلا ةقت ديعتو بعشلا نئمطت تاحالصإ
اندعاسي يك انسفناً دعاسمب انحصن يذلا نيلوؤسملا دحاً نم هانعمس ام نرحم
فطع ءاطعتسا لبق مكنطو ةحلصملا ئيش اولمعإ انل لوقي هأكو ،نورخآلا
”نيرخآلا

بلطب انهإ برلا برجنالأو ،حيسملاب نمؤن أن مويلا انتوعد“ :هدوع متخو
ظفاحن أن اداهج .بئاعلا عنصي نم عمو ىتم فرعيو ،ةمكحلا يلك وه .بئاعلا
زنكه نأل ،ريخ لك انحنمي أن رداق هللاو ،هب رمن ام لك مغر ،اتبث انناميإ ىلع
اذكه ،نيرخآلا ىلإ اونسحأ ،هب اوفرثعإ ،هللاب اونمآ .ةايحلا قزارو تاحلاصلا
مكب ددشتي هناميإ فعض نم مكآر اذا ،رهذلا اذه يفةبوجعأ مكسفنأ متنأ نونوكت
”نيمآ ،دوشنملا توكلملا ىلإ اعمانعيمي مج لصف ،مكلالخنمو

nna-leb.gov.lb